@ 449 @ $ 1 (سورة الانفطار) 1 $.

7 ! 7 ! { إِذَا السَّمَآءُ انفَطَرَتْ } . أي انشقت ، كما في سورة الانشقاق { إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّتْ } ، قيل : هيبة ا . .

وقيل : لنزول الملائكة ، كقوله تعالى : { وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَآءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَئِكَةُ تَنزِيلاً } . .

وتقدم للشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه ، في سورة الشورى عند الكلام على قوله تعالى في وصف أهوال القيامة { يَوْماً يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيباً السَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِهِ } . .

ومثل الانفطار والتشقق الانفراج ، كقوله : { فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ * وَإِذَا السَّمَآءُ فُرِجَتْ } . { وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ } . أي بعثر من فيها . كما في قوله تعالى : { أَفَلاَ يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى الْقُبُورِ * وَحُصِّلَ مَا فِى الصُّدُورِ } . .

وقد دل هذا اللفظ على سرعة الانتشار ، كبعثرة الحب من الكف كما في قوله تعالى : { يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الاٌّ جْدَاثِ سِرَاعاً } . .

وتقدم للشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه في سورة ق عند قوله تعالى : { يَوْمَ تَشَقَّقُ الاٌّ رْضُ عَنْهُمْ سِرَاعاً } . { عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ } .